

(538-438) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال حدثني حرمدة ابن يحيى ان تجيب المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب وهو بن مسلم القرشي مولاه المصري قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث الانصاري نزيل مصر قال عن بكير بن عبدالله الاشدق المدنى نزيل مصر - [00:00:28](#)

قال عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وعبد الرحمن ابن ازهر والممسور وابن محرمة رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنه وعن ابها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليها السلام منا جميعا - [00:00:54](#)
وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليها او تصلي ؟ نعم تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس و كنت اصرف مع عمر ابن الخطاب الناس عنها - [00:01:23](#)

قال كويكب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به. فقال سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني لام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة طبعا عائشة وام سلمة كانتا من اعلم - [00:01:57](#)

زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهن رواية قبل ان تأتي عائشة بالدرجة الاولى ثم بعد ذلك من زوجاته عليه الصلاة والسلام ام سلمة وقد ذكر لها الطبراني فيما اظن فالكبير - [00:02:32](#)

خمس مئة حديث بالمکوم وابو عمرو يتأكد او نحو ذلك نعم فلذا سألا عائشة اولا ثم عندما ردوها او عندما ردتهم الى ام سلمة سألوها فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهم - [00:02:52](#)

ثمرأيتها يصلحها اما حين صلاتها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاتها فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له وهذا فيه مخاطبة الانسان وهو يصلى - [00:03:30](#)

وانه لا بأس يعني اذا كان الامر يدعو الى ذلك فقومي او فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وراك تصليهما - [00:04:02](#)

فإن اشار بيده فاستأخرني عنه هو في صلاة قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية لان ام سلمة هند بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من بنى عبد القيس بالاسلام - [00:04:25](#)

من قومهم فاشعلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان نعم فهذا هو سبب هاتين الركعتين فدل هذا على ان ذوات الاسباب تصلى حتى في وقت النهي. نعم واما ما لم يكن كذلك يعني تطوع مطلق فهذا لا يجوز - [00:04:56](#)

نعم وقضاء الركعتين هذا من ذوات الاسباب بقي مداومة الرسول عليه الصلاة والسلام عليهم هذا خاص به عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل عملا اثبته فهذا خاص به فنحن لا نجوز لانا ان نداوم عليهم. ولذا كان عمر مع ابن عباس - [00:05:25](#)

يمعنون الناس من الصلاة بعد العصر. نعم. يعني الصلاة التي هي تنفل مطلق نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب الحمصي وكتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر بن اياس السعدي قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقي - [00:05:53](#)
قال اخبرني محمد هو ابن ابي حرمدة قال اخبرني ابو سلمة اي بن عبد الرحمن انه سأله عائشة رضي الله عنها عن السجدتين اللتين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما - 00:06:24

بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما اما الصلاة كما تعلمون قبل العصر فهي مشروعة نعم ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصالاهم بعد العصر ثم اثبتهما وهذا خاص به اي الاثبات - 00:06:44

وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال يحيى بن ابي ابيه اسماعيل يعني داوم عليها وهذا يفيد الخصوصية له عليه الصلاة والسلام في المداومة قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا جبريل بن عبد الحميد الضبي حاء - 00:07:12

وحدثنا ابن نمي وهو محمد ابن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله بن نمير جمیعا عن هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

ركعتين بعد العصر عندي قط قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا علي ابن مسهو القرشي ها هو حدثنا علي ابن حجر ابن ایاس واللطف له قد اخبرنا علي بن مسهر - 00:07:56

قال اخبرنا ابو اسحاق الشيباني وهو غير ابو اسحاق السبئي ابو اسحاق الشيباني اسمه سليمان قال عن عبد الرحمن بن الاسود ابن يزيد النخعي قال عن ابیه الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

في بيتي قط سرا ولا علانية. وركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا ابن المثنى العنسي وابن بشار العبدلي قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر الهزلي. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن ابی اسحاق - 00:08:46

وهو ليس السبئي وانما الشيباني قال عن الاسود ومسروق ابن الاجدع قال نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي كان كونوا عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر - 00:09:09

ولعل نقف عند هنا طيب يحيى ابن ابي المقابر البغدادي مم نعم يحيى ابن ابي المقابر البغدادي نعم خمس مئة وثمانطعش اذا يعني خمس مئة وثمانطعش هذا بالمکوم - 00:09:33